

الرائد الأسبوعي لخسائر الحرب في أفغانستان



يرصد مركز قاصد للدراسات الاستراتيجية الخسائر البشرية للحرب (المساعين والمدنيين) في أفغانستان ويقوم بإعداد هذا التقرير الأسبوعي لتنبيه السلطات والأطراف المسؤولة إلى الخسائر الكبيرة للحرب.

يعد هذا التقرير بناءً على المصادر الحكومية، ومصادر حركة طالبان، وشهود عيان في مناطق الحوادث، ومصادر موثوقة أخرى.

 www.qased.org

 info@qased.org

 077 281 58 58

إعداد: مركز قاصد للدراسات الاستراتيجية
ترجمة: أحمد كوهستاني

مقدمة

يرصد هذا التقرير حصيلة ضحايا الحرب خلال فترة (3-9 يناير 2020م) في مناطق مختلفة من أفغانستان، حيث قتل خلال هذا الأسبوع 178 شخصاً في كافة الأراضي الأفغانية وأصيب 81 آخرون.

وفق أرقام هذا التقرير، فقد تراجعت حصيلة ضحايا الحرب خلال الأسبوع الحالي مقارنة بالأسبوع الماضي بشكل ملفت للنظر، حيث كان قتل وأصيب الأسبوع الماضي 581 شخصاً، بينما قتل وأصيب 259 شخصاً خلال هذا الأسبوع.

وتراجعت حصيلة ضحايا القوات الأفغانية عدة أضعاف مقارنة بالأسبوع الماضي، والسبب الرئيسي لذلك هو تراجع عمليات حركة طالبان في فصل الشتاء، وكانت الحادثة الأكثر دموية هي ما كانت في ولاية قندهار جنوب غرب أفغانستان، حيث قتلت حركة طالبان 9 من أفراد الشرطة الأفغانية وأصاب 6 آخرين بجروح.

وتشير حصيلة ضحايا المدنيين خلال الأسبوع الماضي في أفغانستان إلى التزايد، وقد كانت الأحداث الأكثر دموية هي ما كانت نتيجة الغارات الجوية والعمليات الليلية للقوات الأفغانية والأجنبية، وقد قتل 5 مدنيين في عملية ليلية نفذتها القوات الأفغانية في منطقة خير خانة شمال العاصمة الأفغانية كابول، وفي حادثة في ولاية هرات في مديرية شينداند بولاية هرات غرب أفغانستان نتيجة غارة جوية نفذتها طائرة أمريكية بدون طيار حيث قتل وأصيب أكثر من 15 من المدنيين.

كما تراجعت حصيلة ضحايا المعارضة المسلحة مقارنة بالأسبوع الماضي، ومع ذلك كانت أكبر تلك الخسائر هي ما كانت نتيجة الغارات الجوية وكانت الحادثة الأكثر دموية هي ما كانت في مديرية شينداند بولاية هرات غرب أفغانستان. وتقرؤون في هذا التقرير تفاصيل حصيلة ضحايا القوات الحكومية، والمعارضة المسلحة، والمدنيين الأفغان بالترتيب. كما تقرؤون في القسم الأخير تحليل أهم الحوادث الأمنية والوضع الأمني في البلاد.

خسائر القوات الأفغانية

(4 يناير):

في مديرية شهرک الواقعة على الطريق الرئيسي الممتد بين ولاية غور وهرات غرب أفغانستان قتل 3 من ضباط الشرطة الوطنية المختصين في الهندسة نتيجة انفجار عبوة ناسفة.

هاجمت حركة طالبان موقعا للشرطة الأفغانية في مدينة قندوز شمال شرق أفغانستان مما أسفر عن إصابة 3 من أفراد الشرطة إلى جانب أفراد حركة طالبان.



في منطقة جوي نو بمديرية كهسان التابعة لولاية هرات غرب أفغانستان قتل أحد أفراد الجيش الوطني نتيجة مواجهة مسلحة بين القوات الأفغانية وحركة طالبان.

في مركز مديرية أوبه بولاية هيرات غرب أفغانستان قتل أحد أفراد الشرطة الوطنية بهجوم شنه مسلحون مجهولون.

(5 يناير):

في مركز مديرية غزريوان بولاية فارياب شمال غرب افغانستان وقعت مواجهة مسلحة بين القوات الأفغانية وحركة طالبان مما نتج عن مقتل أحد أفراد الجيش وإصابة 2 آخرين بجروح.

قامت حركة طالبان بتفجير سيارة ملغمة بالقرب من قاعدة للقوات الحكومية في مديرية خاكريز بولاية قندهار وتلاه تبادل إطلاق النار بين الحركة والقوات الحكومية مما أسفر عن مقتل 9 من أفراد الشرطة وإصابة 6 آخرين بجروح.

في منطقة أنغور باغ بمدينة قندوز شمال شرق أفغانستان وقعت مواجهة مسلحة بين القوات الأفغانية وحركة طالبان مما أسفر عن مقتل أحد أفراد الشرطة الوطنية وإصابة آخر بجروح.

في مديرية قيصار بولاية فارياب شمال غرب أفغانستان، هاجمت حركة طالبان هجوماً مسلحاً على موقع للقوات الأفغانية مما أسفر عن مقتل أفراد الجيش الوطني وإصابة آخر بجروح.

في منطقة بولان بمدينة لشكارجاه عاصمة ولاية هلمند جنوب غرب أفغانستان وقع انفجار عبوة ناسفة مما أسفر عن مقتل أحد أفراد الشرطة وإصابة 4 آخرين منهم بجروح.

في منطقة كورك مغل بمركز ولاية سربل شمال غرب افغانستان هاجمت حركة طالبان موقعاً للقوات الأفغانية حيث قعت مواجهة مسلحة بين الجايين مما أسفر عن مقتل 2 من أفراد الشرطة المحلية.

(7 يناير):

قام مسلح من أفراد حركة طالبان متلبس بلباس المرأة الأفغانية بإطلاق النار على أفراد للشرطة الوطنية مما أسفر عن مقتل 3 من أفراد الشرطة وإصابة 3 آخرين بجروح.

(8 يناير):

تحطمت مروحية عسكرية تابعة للجيش الوطني في ولاية فراه نتيجة خلل فني، بينما كانت في رحلة بين مركز الولاية ومديرية برتشمين مما أسفر عن مقتل 2 من طياريهها.

هبطت مروحية عسكرية تابعة للجيش الوطني اضطرارياً في ولاية بكتيا بينما كانت في مهمة نقل المعدات العسكرية إلى ولاية بكتيكا، مما أسفر عن إصابة 10 من أفراد الجيش الوطني بينهم قائد شرطة ولاية بكتيكا.



في الضاحية الأمنية الثامنة بمدينة هيرات غرب أفغانستان قامت مجموعة مسلحة بقتل ضابط بالشرطة الوطنية بإطلاق النار عليه.

الجدول (1): خسائر القوات الأفغانية:

الاسم	القتلى	الجرحي	القتلى والجرحي
الجيش الوطني	8	14	23
الشرطة	18	16	34
الإجمالي	26	30	56

خسائر المعارضة المسلحة

(3 يناير):

في مديرية كسندة بولاية بلخ شمال غرب أفغانستان قتل 3 من أفراد حركة طالبان بعملية عسكرية للقوات الأفغانية وأصيب 2 آخران بجروح.

في مدينة ترينكوت مركز ولاية أروزجان جنوب غرب أفغانستان قتل 6 من عناصر حركة طالبان بغارة جوية وأصيب 4 آخرون بجروح.

(4 يناير):

في مديرية سنكين بولاية هلمند، جنوب غرب أفغانستان قتل 3 من أفراد حركة طالبان بعملية عسكرية للقوات الأفغانية وأصيب 2 آخران بجروح.

في مدينة قندوز شمال شرق أفغانستان شنت حركة طالبان هجوماً مسلحاً على موقع للقوات الأفغانية ووقعت مواجهة مسلحة، مما أسفر عن مقتل 8 من أفراد الحركة.

في مديرية قلعه كاه بولاية فراه غرب أفغانستان، قتل 5 من أفراد حركة طالبان وأصيب 3 آخرون بجروح نتيجة غارة جوية.



وقع اقتتال بين حركة طالبان في مديرية نادعلي بولاية هلمند، جنوب غرب أفغانستان، مما أسفر عن مقتل عدد 6 من أفراد الحركة، وإصابة 7 آخرين بجروح.

في منطقة أحمد خيل بمديرية خوكياني التابعة لولاية ننجرها شرق أفغانستان، قتل 3 من مسلحي حركة طالبان. في مدينة مهترلام مركز ولاية لغمان شرق العاصمة الأفغانية قتل 4 من أفراد حركة طالبان خلال انفجار عبوة ناسفة أثناء زرعها في الطريق.

(5 يناير):

في ولاية فارياب شمال غرب أفغانستان وقعت مواجهة مسلحة بين القوات الأفغانية حركة طالبان، مما أسفر عن مقتل 8 من أفراد الحركة وإصابة 13 آخرين منهم بجروح.

في منطقة سكندر خيل بمديرية أريوب جاجي بولاية بكتيا جنوب شرق أفغانستان قتل أحد قيادي حركة طالبان بعملية للقوات الأفغانية.

في مدينة قندوز شمال شرق أفغانستان وقعت مواجهة مسلحة بين القوات الأفغانية وحركة طالبان مما أسفر عن مقتل 4 من أفراد الحركة.

في منطقة كورك مغل بمركز ولاية سربل شمال غرب أفغانستان هاجمت حركة طالبان موقعا للقوات الأفغانية وخلال المواجهة المسلحة قتل 4 من أفراد الحركة.

(7 يناير):

في مديرية بشت كوه بولاية فراه غرب أفغانستان قتل 5 مسلحين من حركة طالبان بعملية للقوات الأفغانية.

في مديرية ميوند بولاية قندهار جنوب غرب أفغانستان، قتل 8 من أفراد حركة طالبان بغارة جوية للقوات الأفغانية.

في قرية باسوان بمديرية أقتاش التابعة لولاية قندوز شمال شرق أفغانستان، قتل 4 من خبراء الألغام من أفراد حركة طالبان بغارة جوية.

(8 يناير):

في منطقة زيروكوه بمديرية شينداند بولاية هرات غرب أفغانستان نفذت طائرة أمريكية بدون طيار على منجباً لحركة طالبان مما أسفر عن مقتل 15 من أفراد حركة طالبان بينهم قيادي في حركة طالبان المنشقة اسمه نجوالي.



في منطقة توغلي بمديرية أمار التابعة لولاية فارياب شمال غرب أفغانستان، قتل 5 من عناصر حركة طالبان في عملية عسكرية للقوات الأفغانية.

في منطقة سلطان خيل بمديرية تغاب بولاية كاييسا شمال شرق العاصمة الافغانية قتل 5 من عناصر حركة طالبان بعملية عسكرية للقوات الأفغانية.

في مديرية خانشين وغرم سير بولاية هلمند جنوب غرب أفغانستان، قتل 5 من عناصر حركة طالبان بغارة جوية للقوات الأفغانية.

في مديرية سنكين بولاية هلمند جنوب غرب أفغانستان قتل 2 من عناصر حركة طالبان وأصيب 5 آخرون بجروح.
(9 يناير):

قتل 8 من أفراد حركة طالبان في قرية همت خيل بمديرية تشك في ولاية ميدان وردك بعملية ليلية للقوات الأفغانية.

الجدول (2): ضحايا المعارضة المسلحة:

الاسم	القتلى	الجرحي	إجمالي القتلى والجرحي
طالبان	114	36	150
الإجمالي	114	36	150

ضحايا المدنيين

(3 يناير):

في مديرية قادس بولاية بادغيس شمال غرب أفغانستان قتل طفل نتيجة انفجار عبوة ناسفة على الطريق الرئيسي.

(4 يناير):

في الضاحية الأمنية العاشرة بمدينة مزار شريف شمال غرب أفغانستان وقع انفجار عبوة ناسفة محلية الصنع مما أسفر عن مقتل أحد المدنيين وإصابة 3 آخرين بجروح.



(5 يناير):

في منطقة كتب خيل بولاية لغمان شرق أفغانستان قامت القوات الحكومية بعملية مدهامة ليلية مما أسفر عن مقتل شخص يبلغ من العمر 65 عاماً وإصابة عدد آخر بجروح.

في منطقة خيرخان بالضاحية الأمنية الحادية عسكرية شمال العاصمة الافغانية قامت قوات إدارة الأمن الوطني بعملية مدهامة ليلية مما أسفر عن مقتل قيادي سابق في حزب الجمعية الإسلامية اسمه أمر عبد الستار مع عدد 4 مواطنين، إضافة إلى اعتقال عدد آخر.

في مديرية خاشرود بولاية نيمروز جنوب غرب أفغانستان وقع انفجار عبوة ناسفة على الطريق الرئيسي مما نتج عن مقتل 2 من المدنيين.

في منطقة بلوج بمديرية دره صوف بايان، بولاية سمنجان شمال غرب أفغانستان قتل 2 من المدنيين بهجوم شنه مسلحون من حركة طالبان.

(7 يناير):

في منطقة تلاشي جوك بمدينة جلال آباد مركز ولاية ننجهار شرق أفغانستان قتل أحد المدنيين نتيجة هجوم شنه مسلحون مجهولون.

(8 يناير):

في منطقة زيركوه بمديرية شينداند بولاية هرات غرب أفغانستان، قتل قيادي في حركة طالبان المنشقة من الحركة مع 8 من المدنيين وأصيب 9 آخرون بجروح.

(9 يناير):

في مديرية دولت آباد بولاية فارياب شمال غرب أفغانستان قتل 2 من المدنيين في حادثة أمنية.

في مركز ولاية قندوز شمال شرق أفغانستان قتل 6 أطفال نتيجة عملية عسكرية ليلية نفذتها القوات الأفغانية.

في مديرية ألينجار بولاية لغمان شرق أفغانستان قتل 6 مدنيين بعملية مدهامة ليلية للقوات الأفغانية، وأصيب 3 آخرون منهم بجروح.

في منطقة بدراب بمديرية تغاب التابعة لولاية كاييسا شمال شرق العاصمة الأفغانية قتل 3 مدنيين بينهما امرأتان نتيجة عملية ليلية للقوات الأفغانية.



الجدول ال(3): خسائر المدنيين:

الاسم	القتلى	الجرحي	إجمالي القتلى والجرحي
المدنيون	38	15	53
الإجمالي	38	15	53

النتيجة وتحليل الأسبوع

وفق أرقام هذا التقرير، فإنه وخلال فترة (3-9 يناير عام 2020م) سقط ما لا يقل عن 259 شخصاً بين قتل وجريح في كافة الأراضي الافغانية منهم 178 قتيلاً و81 جريحاً.

تراجعت حصيلة ضحايا الحرب بشكل ملفت مقارنة بالأسبوع الماضي، وقد قتل في جانب القوات الأفغانية 122 عنصراً من القوات الأفغانية الأسبوع الماضي، وتراجعت هذه الحصيلة خلال الأسبوع الحالي عدة أضعاف مقارنة بالأسبوع الماضي، حيث قتل 26 عنصراً من القوات الأفغانية هذا الأسبوع، كما تراجعت حصيلة ضحايا المعارضة المسلحة هذا الأسبوع. فقد قتل الأسبوع الماضي 267 شخصاً من المعارضة المسلحة، وتراجعت هذه الحصيلة أقل من النصف، وقاتل هذا الأسبوع 114 من عناصر المعارضة المسلحة. وتشير ضحايا المدنيين إلى الارتفاع مقارنة بالأسبوع الماضي، فقد قتل 24 شخصاً من المدنيين الأسبوع الماضي، ولكن حصيلة قتلى المدنيين ارتفعت هذا الأسبوع إلى مقتل 38 شخصاً.

وتراجعت حصيلة ضحايا طرفي الصراع خلال هذا الأسبوع وخاصة القوات الأفغانية، والسبب الرئيسي في ذلك هو شدة البرودة وتساقط الثلوج المكثفة مما كان له أثر في تراجع الحوادث الأمنية.

ومن جانب آخر، فقد ازدادت حصيلة ضحايا المدنيين هذا الأسبوع وكان السبب الرئيسي لذلك هو العمليات العسكرية الليلية للقوات الأفغانية والغازات الجوية، مما أثارت الردود والانتقادات والغضب الشعبي حول مقتلهم. وقد امتدت سلسلة العمليات من هذا القبيل حتى العاصمة الافغانية كابول، فقد قتل 5 مدنيين بينهم قيادي سابق في حزب الجمعية الإسلامية يدعى أمر عبد الستار بعملية مداهمة ليلية قامت بها قوات المخابرات الأفغانية. ويعتبر المذكور من داعمي حملة الرئيس أشرف غني الانتخابية ونائبه الأول أمر الله صالح. وقد أثارت الحادثة مثل بقية الأحداث من هذا القبيل ردوداً وانتقادات على المستويين الرسمي والشعبي وقد قام الرئيس أشرف غني بزيارة لذوي ضحايا العملية، وقام بتعيين وفد لإجراء التحقيق في الحادثة. كما وقعت أحداث مماثلة في محافظات قندوز، وكابيسا، ولغمان حيث أعلن في



الظاهر أن ضحايا تلك الأحداث أفراد من حركة طالبان. وتوجد هناك تحاليل متباينة بشأن حادثة كابول المثيرة مثل بقية الأحداث المماثلة، ويتوقع في الغالب أن الحكومة الأفغانية لا تقدر على وضع نقطة النهاية لتنفيذ مثل هذه العمليات المثيرة، وأكثر تلك الانتقادات كانت بسبب أن القوات المهاجمة بدل أن تقوم باعتقال المشتبهين خلال تنفيذها للعمليات الليلية تقوم بقتل المدنيين الأبرياء العزل وبدون السلاح داخل منازلهم دون محاكمة.

تقوم المؤسسات العالمية والأفغانية بنشر تقاريرها بشأن ضحايا المدنيين في حين لآخر، وتعرب عبرها عن قلقها حول ارتفاع مستوى ضحايا المدنيين. فقد قالت لجنة حقوق الإنسان الأفغانية في تقرير لها حول ارتفاع ضحايا المدنيين هذا الأسبوع في أفغانستان أن حصيلة ضحايا المدنيين قد ارتفعت بنسبة (8,3) خلال فترة الأشهر الستة الأخيرة في أفغانستان.

وجاء ارتفاع حصيلة ضحايا المدنيين في الحرب الراهنة في أفغانستان في وقت يتم فيه التأكيد على وقف إطلاق النار خلال المفاوضات المستمرة بين الولايات المتحدة الأمريكية وحركة طالبان في قطر ولهذا السبب تأجل توقيع الاتفاقية بين الجانبين حتى الآن.

مركز قاصد للدراسات الاستراتيجية وهو كمصدر مراقب لضحايا المدنيين في أفغانستان يؤكد مرة أخرى أن وقف إراقة الدماء في أفغانستان وإنهاء الوضع الدموي الراهن يمكن تنفيذه فقط برحيل كافة القوات الأجنبية من أفغانستان بشكل كامل، وعن طريق تحقيق المصالحة الوطنية، ولهذا السبب يدعو أطراف الصراع في الداخل والخارج إلى التركيز على جهود المصالحة بدل التركيز والاهتمام على ميدان الحرب.

الجدول (4): إجمالي خسائر طرفي الصراع والمدنيين:

الاسم	القتلى	الاسم	الجرحى
القوات الأفغانية	26	القوات الأفغانية	30
المعارضة المسلحة	114	المعارضة المسلحة	36
المدنيون	38	المدنيون	15
الإجمالي	178	الإجمالي	81
إجمالي القتلى والجرحى 259			

انتهى

